

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية بأبها 5441هـ المجلس (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس في تدارس العقيدة للطحاوية وهي المتلقة في جملتها عند العلماء بالقبول - 00:00:00

قلنا في جملتها تقييدا لان فيها مسائل التنبيه على بعضها ما بين ايها في افعال مجملة وما بين مخالفة لراجح قول اهل السنة والجماعة نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين وعلى المؤلف رحمه الله تعالى ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. نعم. هذه مسألة مهمة - 00:00:53

اتبعوا ما قبلها بتسمية اهل القبلة المسلمين ولا نكفر احدا لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله مضى ان اهل القبلة هم اهل الصلاة لا يكفرونهم بذنب - 00:01:16

بمجرد حصول الذنب منهم او اكثر سواء كان الذنب صغيرا او كبيرا ما لم يصل الذنب الى الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر الاعتقادي قوله ما لم يستحله لان من - 00:01:42

موجبات تكفير المسلم ان يستحل ما حرم الله الاستحلال كونوا بالاعتقاد واثره الفعلي اما مجرد الاستحلال بالفعل التكفير على ضوءه قول الخوارج ولهذا الخوارج وهذا يجب ان يفتن له مجرد وقوع الذنب يعتبرونه استحلالا فيكفروا به - 00:02:01

شيخ الاسلام وهم اول من كفر اهل القبلة في مطلق الذنوب تكفيره خطير تكفير المسلم خطير. كما ان اسلام الحكم بايمان الكافر الاصلي الى طرفي قصد الامور دميم. لا تغلو في شيء من الامر واقتصد - 00:02:32

الى طرفي قصد الامور ذلك الذميمة والان التكفير ينبغي عليه لوازم منها تطبيق زوجته المسلمة اي فراقها ومنها اذهاب عصمة دمه وماله وعرضه هذه الثلاثة منها لوازمه لو مات على ما هو عليه مكفر لم يجد الصلاة عليه - 00:03:03

الهدف انه مع المسلمين ولا تورث المؤمنين منه والتكفير عند العلماء مزلق خطير ومرتع وخيم ومع ذلك لا بد منه لكن لا يتولى سداته الا من العلماء الاولى القضاة الذين يحكمون في دماء الناس واموالهم واعراضهم - 00:03:31

ان لم يتيسر فالعالم الذي يعلم التكفير ويعلم موافقه يعلم اجتماع شروطه في المعينين وانتفاء موانعه التكفير نوعان تكفير مطلق وتكفير معين التكفير المطلق قاعدته التكفير عموما حكم شرعي مرده الى الله ورسوله - 00:04:01

لا اله الا رغبات الناس التكفير المطلق هو من كفرهم الله ورسوله جنسا اليهودي والنصارى المبدلين المشركين الملاحدة والمنافقين كفر الله كفرهم الله في جنسهم او كفرهم الله ورسوله عينا - 00:04:29

يأتي في التكبير المعين كفرعون والنمرود بن كنعان ملك بابل وكابي لهب واروى بنتي حرب حماد الحطب هؤلاء كفروا باعيانهم منهم هامان وقارون النوع الثالث التكفير بالوصف القاعدة تحفظونها من كفرهم الله ورسوله جنسا - 00:04:58

او عينا او وصفا وصف كالمستهزئ الساخر المصدق بالكاهن تارك الصلاة تكفيرهم انما يكون بعد الاستتابة لمن يستحق الاستتابة منها على ما يأتي تكفير الاخر تكفير ماذا المعين اي الحكم على عين من الاعيان - 00:05:32

انهم كفار وهذا قاعدته عند اهل السنة والجماعة الا يكفر بعينه الا ما اجتمعت فيه شروط التكفير الاربعة وانتفت عنه موانعه الاربعة

وهذه الشروط والموانع لقطع العذر بيننا وبينه امام الله - [00:06:07](#)

فما هي شروط وما هي موانع تكفير المعين اجمالاً للعلماء لهم فيها تفاصيل الشرط الاول العلم ان يقع في الكفر عالماً الجاهل لا ادعاء الجاهل ولكن الجاهل وان كان الجاهل - [00:06:33](#)

ولهذا في هذه المسألة توسع فيها من توسع ويضيق فيها من يضيق فهل مثله يجهل او لا يجهل ويدعي المدعي انه جاهل لكن العبرة هل مثله يجهل؟ هل بلغت الحجة على وجه تقوم به - [00:07:00](#)

او بلغت بلوغاً لم يرفع بها رأساً قال الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا مبناه على العلم بها - [00:07:22](#)

الشرط الثاني التكليف ان يقع في الكفر وهو مكلف اذا ماذا التكليف تكليف مداره على البلوغ وعلى العقل البلوغ مانعه عدم البلوغ والعقل مانعه الجنون مثاله لو ادعى احد النبوة - [00:07:46](#)

ادعاء النبوة بعد النبي كفر ولا ما هو بكفر كان عندكم بزر الان رسول الله اليكم قال كفرا ولا لا هل يكفر بعينه لا يكفر لعدم التكليف لانه لم يبلغ - [00:08:14](#)

بنسوي فيه يعزر ويؤدب بما دخل عليكم واحد الان وقال ترى انا رسول الله اليكم امنوا بي يا ويل اللي ما يؤمن بي تبين انه مجنون يكفر به مع ان الذي قاله ودعاه كفر - [00:08:33](#)

قال كفرا وادعى كفرا لا يكفر به لعدم التكليف وش نسوي فيه ها نوديه للطايف يعالج لانه مجنون الشرط الثالث اختيار ان يقع في الكفر مختاراً وضد الاختيار الاكراه دليله قول الله جل وعلا في النحل - [00:08:57](#)

كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا وسبب نزولها يبين معناها فانه اشتد اذى وتعذيب الكفار خباب وعمار ابن ياسر وياسر ابوه - [00:09:29](#)

التسبب رسول الله صلى الله عليه فجاءوا ليكون الى النبي عليه الصلاة والسلام يظنون انهم كفروا انزل الله فيهم هذه الاية من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان - [00:09:56](#)

ولكن ما شرح بالكفر صدرا وهنا مسألة الاكراه فيها الماحة الدقيقة الامام احمد لا يرى ان الاكراه الا وقلبي قلبي لا يرى الاكراه الا في العمل لا في القول ويرى غيره الاكراه بالقول والعمل. والعبرة بطمأنينة القلب - [00:10:16](#)

ولهذا عتب الامام احمد عتبا عظيماً على اصحابه يحيى جمعين وعلي بن المديني امثالهم لما حاولوا قولاً مجملاً في القول بان القرآن مخلوق هم يورون نقول التوراة والانجيل والزبور والقرآن كل هذه الاربعة - [00:10:47](#)

الاصابع انها مخلوقة اتقون ابي الطعام وعتب عليهم الامام احمد وهجرهم وهي مسألة اجتهادية يا اخواني المسائل الاجتهادية بين اهل العلم لا تحتل والتجريح كما جرى عليه المعاصرون للاسف هذا من قلة الفقه - [00:11:10](#)

وضعه الصحابة حصل بينهم اجتهاد في مسائل مثل هذه واعظم ومع ذلك لما كان عملهم لله لله ما افسد هذا بينهم رضي الله عنهم الخامس القصد ان يقع في الكفر الاكبر قاصداً - [00:11:40](#)

وضد القصد ماذا الخطأ والحق العلماء بالخطأ التأويل فان التأويل ضرب من دروب الخطأ ونوع من انواعه وفرد من عموم افراده ودليله الذي تضمن مثاله ايضا ما جاء في الصحيحين - [00:12:13](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بالذي اظلم راحلته في فلاة من الارض وعليها طعامه وشرابه وسبب نجاه من الهلكة ايس منها بعد طلبها فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت - [00:12:38](#)

عيناه فانتبه واذا خطامها يتدلى امام عينيه فقام فرعاً مسرعاً فرحاً فاخذ بخطامها فقال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك قال كفرا ولا قال حقاً كفرا هو كفر بالاجماع - [00:13:01](#)

لكنه لم يقله قاصداً. قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من اين من شدة الفرح وهنا تخلف شرط القصد وجد مانع الخطأ طيب قلنا منه ايش فيه مثلاً في علو الله على خلقه - [00:13:26](#)

تجدون من الشراح من العلماء من يأول علو الله على خلقه بأشياء فهل يكفرون بذلك الجواب لا بوجود مانع التأويل الذي هو فرد من افراد الخطأ سواء تأويلا بتقليد لم ينفرد فيه باقامة - [00:13:54](#)

المسألة على اصولها او تقليد بوجود شبهة كما سيأتي ان شاء الله في الشبهات وهذا لا يمنع من القول ان انكار علو الله كفر مثاله فيما دون الكفر في البدعة - [00:14:22](#)

انكار الاستواء على العرش هذا بدعة والاصرار عليه بعد الجدل واقامة الحجة يوصل للكفر الشبهة التي عند بعضهم لا توجب في هذا ان يحكم عليه بالكفر وانما تبديع هذا القول وضالاه - [00:14:38](#)

هذه مجمل شروط تكفير معين ومجمل موانعه ومما جاء فيه من الوعيد والزجر والتهديد الذي يأخذ بقلوب المؤمنين ما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر - [00:15:04](#)

فقد باء به اي بالكفر احدهما ان كان كما قال او رجعت على صاحبه فهذا فيه الوعيد طيب ان كان كما قال والا رجعت على صاحبه ان يكون كافرا كفرا اكبر؟ الجواب لا - [00:15:28](#)

يبقى على عموم نصوص الوعيد السلف الصالح لهم في نصوص الوعيد موقف عظيم دل على رسوخهم وعلى فهمهم موقفهم من نصوص الوعيد ان تبقى على عمومها لا تفصل لان في الاستفصال فيها - [00:15:45](#)

اهان لها واضعاف لمدلولها مثلها ترجمه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد لما قال باب الخوف من الشرك واطلق اشتمل الخوف من الشركين الاكبر والاصغر اما اذا حصل التفصيل ينال ذلك مع قلة العلم وظعف العقل - [00:16:06](#)

ايهاب اهان وايهام الشرك الاصغر الوعيد على بابه وعلى عموميه وهذا فقه دقيق للسلف الصالحين رحمهم الله وهكذا قوله من قال لآخيه يا كافر فقد باء به احدهما ان كان كما قال وصفه باللائق به والا رجعت عليه عليه - [00:16:29](#)

وهذا اوجوعه عليه لا يعني انه كفر بان اتهم غيره بالكفر لكن وقع في الوعيد المسألة الثانية انه لا يقولها ويحكم بها الا من هو اهل ان كان كما قال - [00:16:57](#)

لا تكونوا اسبابا مسابة بين الناس لان السب له اربع مراحل اعظمها تكفيره يليه لعنه يليه ثالثا وصفه الذنب بالذنب ومنه القذف يليه رابعا مطلق السب. يا حمار يا خسيس يا خنزير يا كلب - [00:17:15](#)

كل ما يعاب به مما لم يصبر الثانية والثالثة والرابعة انحرف في التكفير طوائف اشهرهم الوعيدية فاما الخوارج وجمهوره من الازارقة والنجداث والصفرية كفروا الناس بمطلق الذنب بل بمعنى ادق انتبهوا لها طلاب العلم. كفروا الناس بمطلق ما يعتبرونه ذنبا - [00:17:47](#)

ما اعتبروه ذنبا لزموا عليه لوازمه والزموا عليه لوازمه لاحظوهم في الجدل والنقاش في زمانكم هذا داعش مثلا قبلها القاعدة عندهم هذا المعنى خصوصا مع ولادة الامور العلماء والامراء ما يظنونهم ويتوهمونه ناقضا يطلقونه عليه - [00:18:23](#)

وهذا لمسانه معهم في جدالهم وفي نظارهم على هشاشة في علمهم وظعف في عقولهم وتصورهم اقام الربا اذا استحله صار الاستحلال بمجرد الفعل لاحظتوا مثل هذا الاضطراب واللوازم ولازم الكفر ليس بالضرورة ان يكون كفرا - [00:18:48](#)

حتى تجتمع المعين الاربعة التي سمعتموها من شروط تكفيره وتنتفي عنه الاربعة موانع مسألة اخرى وهي مسألة الاستتابة الاستتابة امر خارج في تكفير المعين باقامة الحد عليه. فقد يكفر ولا يقام عليه الحد - [00:19:17](#)

لكن الاستجابة من شأن ولي الامر لاقامة حد الكفر عليه والاستتابة جاءت بها السنة النبوية في احاديث في غير الصحيحين علي رضي الله عنه امير المؤمنين وهو الخليفة الراشد لما قالت فيه السبئية ما قالت انت انت - [00:19:44](#)

اعظم الامر جدا واستعظمه فحبسهم ثم امر مولاه قنبل ان يأتي بالفعلة عمال اخاديد في الكوفة واوقدها نيرانا واخرجهم كل يوم ثلاثة ايام الضحى ويلكم توبوا وعودوا عن مقلتكم والا القيتكم في النار - [00:20:04](#)

وكانوا يقولون انت انت اي انت الله في اليوم الرابع لما لم يتوبوا القاهم في النار قال قولته المشهورة اني لما رأيت الامر امرا منكرا حججت ناري ودعوت قبلة هذه الاستجابة عليها اتفاق السلف - [00:20:36](#)

ومضي الخلف على ان من اتى كفرا يستتاب قبل اقامة الحد عليه. قالوا لا يرى باللغة السيف على رأسه ثلاث ثلاث ايام ويصر على كفره
 الا يرجعان الا وهذا قد قطع المعذرة بين بينه وبين الناس - [00:20:55](#)

مثله ما قاله العلماء في تارك الصلاة انه ماذا يستتاب ثلاثا ثلاثة ثلاث مرات يستتاب ثلاثة ثلاث مرات في ثلاثة ايام ذكروها في
 باب احكام المرتد فان قتل تجري عليه في الدنيا احكام مرتد - [00:21:19](#)

ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين. ولا يورث منه ورثته المسلمين هذا في احكام الدنيا هل يقطع له بالنار
 الجواب لا لا يقطع له بالنار - [00:21:48](#)

عدم علمنا بما ختم له به. قد يكون تاب بينه وبين الله ولكن يقيّدونه ان مات على ما قتل عليه فهو بالنار اذا عندنا ثلاث مستويات
 ثلاث مراحل. الاولى الحكم بكفره بعينه - [00:22:07](#)

الثانية اقامة الحد حد الردة عليه بقتله الذي يقيّمه فقط من له ولاية الثالث القطع بانه في النار لاحظتم هذه المستويات الثلاثة تراها
 مهمة وهذه تغيب معانيها عن كثير من العوام ومن اتباع الفرق ومن بعض طلبة العلم - [00:22:28](#)

ويجازفون في وصف التكفير ومثله المجازفة في وصف التبديع الذي يوصل للتكبير العلماء يقولون ان الوسائل لها حكم المقاصد
 يقول الشيخ ابن سعد في نظمه للقواعد وسائل الامور كالمقاصد احكم بهذا الحكم للزوائد - [00:22:58](#)

قال ففي هذا الخوارج لجمهورهم انهم كفروا بمطلق الذنب بل من لوازم هذا الذنب خالف فيه المعتزلة وهم من الوعيدية مخالفة
 الخوارج في اسمه في الدنيا ووافقه في حكمه في الآخرة - [00:23:20](#)

وصاحب الذنب عند الخوارج في الدنيا كافر خارجا من الملة حلال الدم والمال واذا مات وهذا مبدأ الحكم الاخروي فهو في نار جهنم
 خالدا مخلدا فيه قال فجمهور الخوارج الاباضية - [00:23:44](#)

وقالوا ان صاحب الذنب في الدنيا كافر كفر نعمة يا كفر ملة قول الله جل وعلا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
 البوار المعتزلة وش قالت؟ صاحب الذنب في الدنيا خرج من الاسلام والايمان - [00:24:06](#)

ولن يدخل الكفر بل هو في منزلة بين المنزلتين. وهذه اول بدعة ابتدعتها المعتزلة فارقت فيها الجماعة ما المنزلة بين المنزلتين
 عندهم ها صاحب الدم في الدنيا لا مؤمن ولا كافر - [00:24:28](#)

مع هؤلاء ولا مع هؤلاء فقال الناس وش اسمه فسموه الفاسق الملي والفاسق الملي عند المعتزلة هو الذي لا مؤمن ولا كافر في الدنيا
 والفاسق الملي عند اهل السنة هو صاحب مؤمن بايمانه - [00:24:48](#)

فاسق بكبيرتك انتبهوا لا يخطط عليكم الامر لا يدخل عباس مع عباس يزعل عباس من عباس طيب هذا اسمه في الدنيا. ما حكمه في
 الآخرة؟ عند المعتزلة حكمه في الآخرة انه خادم مخلد في النار - [00:25:09](#)

وضحت يا اخواني سؤال ما الفرق بين قولي الاباضية والمعتزلة في فرق ما الفرق بين قول الاباضية وهي احدى فرق الخوارج وان
 تبرأت منها فهنا الاباضي نحن لسنا خوارج يتبرأون من الازارقة من الازرق ومن النجدات تتبع نجدة ابن عامر اليمامي - [00:25:38](#)

ومن الصخرية تباع لا يتبرأون من المحكمة الاولى ما الفرق بين قول الاباضية وقول المعتزلة في صاحب الذنب تفضل لأ طيب
 فرق بينهما ما زالت كبدي حارة تبي اللي يبردها بالجواب - [00:26:13](#)

ها يا ولدي ها ايه اسمعوا الجواب الفرق بين الاباضية والمعتزلة فارق لفظي اما الحقيقة فواحدة عند المعتزلة لا يجري عليه
 احكام الكفر في الدنيا عند الاباضية كذلك كفره كفر نعمة لا كفر ملة يستوجب - [00:26:58](#)

دمه وماله وعرضه ولهذا الفرق بينهما فرق لفظي ولانهم يتفقون في حكمه الاخروي ولان الاباضية والامامية تعظيمية موساوية
 معشرية والزيدية هؤلاء الثلاثة هم ورثة المعتزلة اين المعتزلة بعد القرن الثالث - [00:27:40](#)

لا كيان لهم الا ما وجد في اواخره في بعض جبال يا اخواني وهنا تسمعون في كتب المقالات اذا قال العلماء ان المعتزلة مخانيث
 الخوارج ما معنى هذا اللفظ المخنث في عند الفقهاء والعلماء له معنى - [00:28:11](#)

وعند العوام والدشير له معنى ثاني نحن نتكلم بأسلوب العلماء المخنث عند العوام والدشير هو من يرضى على نفسه العيبة هذا

مخنث تشبه بالنساء فعل به وما الى ذلك المخنث عند الفقهاء هو - [00:28:42](#)

من له عدوان خلقتة عضو انثوي وعضو ذكري سمي مخنث فان بال من احدهما غلب جانب العضو الذي يبول منه فان بال من عضو الرجل ترى له احكام الرجولة والذكور - [00:29:05](#)

وان بال من عضو المرأة صار له احكام النساء البلشة يا عبد الله جابر اذا بال منهما جميعا اذا بال منهما جميعا يسمونه بالخنث المشكل الذي يمركم احكامه الفرائض وفي غيرها - [00:29:27](#)

وضحت يا اخواني هنا نعود مرة من الفقه الى العقيدة لماذا وصف اهل الفرق المعتزلة بانهم مخائف الخوارج لانهم وافقوهم في حكم الاخروي وجبنوا عن ان يوافقوهم في اسمه الدنيوي - [00:29:51](#)

يقول الحافظ ابن رجب وهو قول عامة السلف ومسائل الاسماء والاحكام اهم مسائل الدين اسماء الناس في الدنيا وش هي؟ واحكامهم في الآخرة ما هي ولهذا هي عنوان مسائل الايمان في الخلاف فيها - [00:30:10](#)

الفرقة الثانية المنحرفة في هذا الباب باب التكفير المرجئة على اصنافهم ولا يكفرون بالذنوب انما يكفرون بما فالمرجئة المحضة الجهمي الكافر عندهم من جهل ربه الاشاعة والجمهور متكلمين الجاء الكافر من كذبه ومن باب اولى لو جحد - [00:30:33](#)

الكرامية الكافر من لم يقل لا اله الا الله لان الايمان عنده بالنطق وهكذا وضحت هذي نعم وبه تعلمون عناية السلف العظيمة بهذا الاصل اصل الايمان وفهم مسائله اول ما يذكرونه في مصنفاتهم مسائل الايمان - [00:31:07](#)

اول كتاب في البخاري بعد كتاب بدء الوحي وش هو الايمان في مسلم اول كتاب في جامعه الصحيح الايمان كتب السنة المسندة للامام احمد ان رواية عبدالله عنه الخلال ابن ابي عاصم - [00:31:29](#)

الا لكائي لابن خزيمة اول ما يبحثون فيه بحوث الايمان لعظم قول الوعيدية من جهة وقول المرجئة من جهة اخرى وهو معنى قولهم ومسائل الاسماء والاحكام هي اهم مسائل الدين - [00:31:51](#)

اختتم هذه مسألة ما اسماء الناس في الدنيا عند اهل الايمان عند اهل السنة اسماء في الدنيا ثلاثة بالنسبة لاهل الايمان مؤمن او مؤمن فاسق وهو المقارف للكبيرة مع ايمانك - [00:32:11](#)

فاسق بايمان بكبيرته ومؤمن بايمانه ثالث مؤمن عاصي وهو المقارب للصغيرة والكافر الحكم واحد لكن يختلف موجب كفره كافر مرتد كافر اصلي منافق وهو الذي يسمونه بالزنديق من اظهر خلاف ما ابطن او ارتكب ناقضا من النواقض - [00:32:33](#)

ارتكب ناقضا من النواقض يسمى بماذا؟ بالزنديق وهذا كثير يأتي في كتب الفروع حد الردة احد الحدود السبعة التي كثر اللغط والتشويش والايهام عليها في هذه الازمان الحدود الشرعية التي وردت في الشرع سبعة - [00:33:11](#)

لها عقوبات مقدرة وهي حد لله لا يجوز التنازل فيها. ما هي نبي السبعة كلها يا اخوان ها اللي يعرف يعطينا يميناه لا عدمناه كلها انا ما ابيع بالتقسيت ابيع جملة - [00:33:38](#)

لا لا التقسيت ما ابية ها يا اخواني السبعة كلها يلا ها الاحكام الشرعية انا سألتكم عن المولات اللي في طريق ابها الخميس يا اخواني دائما فهم السؤال ايش الاجابة - [00:34:01](#)

وشو سألتكم عنه الحدود الشرعية التي فيها حد شرعي كم هي سبعة ما هي تفضل ابدأ باللي تبي عطنا اياها مم سحر من الردة نعم مم عجل عبد الله الجابري يجاوب - [00:34:27](#)

ها يا عبد الله جابر الله اعلم سم محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون عدوا معي يا اخواني القذف وش حده السرقة اجتماع شروطها قطع اليد شرب الخمر الشريعة على انها ثمن الجلدات - [00:35:21](#)

حد الزنا للزاني غير المحصن جلد مئة وتغريب عام حد الزنا للزاني المحصن. رجمه بالحجارة حتى يموت حد الحرابة باحكامها الثلاثة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف -

[00:36:09](#)

او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم الآية في المائدة

ولهذا انظروا اذا جاء الحكم - 00:36:40

سمعتموه وحكم الصك الشرعي بقتله حرابة. ليس لولي الامر ان يعفو ولا لاولياء الدم المقت ان يعفو. خلاص الحرابة حكم لله وبينما اذا صدر الحكم بقتله تعزيرا لصاحب الصلاحية ان يعفو - 00:36:52

اليوم صارت الان ستة الحد السابع الردة هو حد مجمع عليه عند الردة وحده القتل قول الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحد امرئ مسلم - 00:37:16

الا باحدى ثلاث ومنها التارك لدينه المفارق للجماعة لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر حد الساحر ضربة بالسيف قد قتل عمر حفصة جندب قتلوا كم صارت الحدود ها سبعة - 00:37:46

يقول اخونا حد البغي ما البغي والخروج على الجماعة؟ قطع الطريق هذه ترجع الى ان حراب وهي الاصل او ترجع الى ان يسفك الدماء ويقاد به قصاص والقصاص ليس حدا - 00:38:11

لان الحد لا يجوز تنازل به وانما القصاص حق عندنا حد وعندنا حق القصاص وشو حق اذا طالب به اولياء الدم بالقود هذه يا اخواني جملة اصول مسائل التكفير حصلت هذا التأصيل - 00:38:29

لما ارى فيه من الحاجة الماسة الى بيانها والعلماء تكلموا عليها والفقهاء ذكروها مطولة في كتاب الحدود يفصلونها فيه من خلال ذلك نعم نعم. ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله كما تقوله المرجئة - 00:38:50

هذا الموضوع استأنسوا به على مسألة الخلاف بين جمهور اهل السنة ومرجئة الفقهاء هل هو خلاف حقيقي او لغوي المرجئة لا يضر مع الايمان ذنب كما انها لا تنفع مع الكفر طاعة - 00:39:18

لا نقول بذلك الايمان يضر تضره الذنوب تنقصه قصة الذنوب الايمان واشد انقاصها منه الكبائر. نعم ونرجو للمحسنين من المؤمنين ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونرجو للمحسنين من المسلمين من المحسن الطائع - 00:39:38

المؤمن ونرجو للمحسنين مؤمنين ولا نأمن عليهم البوائقة وحسن وسوء الخاتمة والوقوع في الهلكة وهذا ناحية مهمة لا ميامن الناس على لم يأمن السلف وعلى انفسهم فكيف يأمن على غيرهم - 00:40:02

قال لا نشهد لهم بالجنة من الذي يشهد له بالجنة؟ يشهد له بالجنة في القول الصحيح للانبيا عليهم الصلاة والسلام ويشهد بالجنة ايضا لمن شهد له النص الشريف بذلك كتابا وسنة - 00:40:22

ممن شهد له النص الشريف بالجنة من اسية بنت مزاحم مريم بنت عمران شهد النبي للعشرة في الجنة ولعائشة امهات المؤمنين وفاطمة وامها شهد لفاطمة وامها الجنة للحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة - 00:40:48

بعكاشة ابن محسن الاسدي لبلال لما قال اني اسمع اسمع خشخشة عليك في الجنة والقول الثاني يشهد للجنة فقط للانبيا. قاله محمد بن حنفية والقوم الثالث يشهد بالجنة لمن شهد لهم المؤمنون - 00:41:14

اخذوا من عموم قوله صلى الله عليه وسلم لما جئ بجنازة واثني عليها المسلمون خيرا قال وجبت اوتي باخرى واثني عليها المسلمون شرا. قال وجبت. قالوا ما وجبت يا رسول الله - 00:41:38

قال هذه اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة وهذه اثنيتم عليها شرا فوجبت لها النار كدتم حطوا خط تحت كلمة كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم شهداء الله في خلقه - 00:41:54

لماذا قطع بين الجنازة الاولى في الجنة والثانية في النار كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا رجع ذلك الى الاصل الذي اصلناه لا يشغل الجنة الا من شهد له النص الشريف بذلك - 00:42:12

قوله انتم شهداء الله في ارضه. من باب الرجاء احسان الظن كما قال ونرجو للمحسنين من المؤمنين لكن ما نقطع نجزم قوله كدتم ليس معناها انها وصلت لان من افعال المقاربة - 00:42:27

لو قال لكم واحد نشهد للائمة الاربعة بالجنة نقول لا نرجو لهم نشهد لعلماء الاسلام الكبار بالجنة نقول لا. نرجو لهم ذلك وضحت يا اخواني الخلاف فيها خلاف اجتهادي بين اهل السنة محتمل - 00:42:49

فما الخلاف في الرسل الجن منهم رسل ولا نذر كما سبق في نظائرها في رؤية النبي ليلة المعراج في مسألة الكرسي ما المراد به هذا هي الخلاصة نعم ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم. نعم نستغفر لمسيئهم لمسيئ المسلمين - [00:43:11](#)

نطلب له المغفرة ولهذا شرعت صلاة الجنازة اللهم ان كان عبدك هذا مسيء فعامله بما انت اهله اللهم انهم اقبلوا عليك وانهم في حبلك وجوارك استغفر لمسيئهم. نطلب لهم المغفرة - [00:43:38](#)

ونخاف عليهم من ذنوبهم توبقهم لانهم تحت مشيئة الله ان شاء عذبهم بذنوبهم او رحمهم بايمانهم ولا نقنطهم لا نقنط احياء بذنوبهم ولا امواتا وقع منهم الكبيرة والذنب دون الكفر - [00:43:57](#)

لان التقنيط كبيرة من كبائر الذنوب ما التقنيط هو الذي جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله والامر من مكر الله - [00:44:18](#)

والياس من روح الله فما الفرق بين اليأس وبين القنوط الفرق بينهما اذا ذكر جميعا في نص هذا له معنى ولا له معنى اذا ذكر احدهما دخل هذا في الثاني - [00:44:35](#)

القنوط استبعاد رحمة الله ان تدركه والياس قطع الرجاء برحمة الله ان تدركه وتصيبه اذا اهل الايمان اهل رحمة لا يياسون ولا يقنطون بل يخافون على المسيء واهل عدل لا يجزمون - [00:44:55](#)

بل يرجون للمحسنين من المؤمنين ويخافون عليهم ان يأمنوا ولا يشهدون لاحد بالجنة الا من شهد له النص الشريف بذلك. رأيت المنهج العدل والوسط الخيار هذا مما ذكره العلماء في خصائص اهل السنة ان منهجهم - [00:45:19](#)

منهج عهد ووسط وخيار نعم والامن والاياس ينقلان عن الملة وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة. لما ذكر هذا وهذا ذكر ان الامن والاياس الامن مكر الله والياس من روح الله. ينقلان عن الملة شيئا فشيئا - [00:45:42](#)

نبدأ بالامن ينقل عن الملة حتى يستمرئ الذنوب والمعاصي ولا يبالى. الى ان يقع توقعه في الكفر حتى قالت المرجئة المحضة الكافر من جهل ربه فلزم على قول من يكون فرعون والنمرود - [00:46:01](#)

وان يكون ابليس كلهم يكونوا مؤمنين. لانهم يعرفون الله ما يجهلونه والاياس هو طريقة الخوارج والوعيدية يياسون يقنطون يخوفون حتى اخرجوه من الايمان بكفرهم بوقوعهم بمطلق الذنب واهل السنة وسط بين هذا وهذا - [00:46:20](#)

الامن والاياس ينقلان اي سببا للانتقال عن مائدة الاسلام الى ملة غيره واهل السنة عندهم منار وهو انهم ليسوا ليست الجنة والنار بايديهما وانما هم ناصحون ومعلمون ومرشدون دالونا على الخير محذرا من الشر - [00:46:49](#)

وانما الذي يحكم في احكام الدنيا من هو الشرعية اختتم بمسألة تتعلق بهذا مهمة قالها ائمة السلف ومنهم سفيان الثوري وش قال ترى لها علاقة بالتكفير ولها علاقة بهذا المنهج - [00:47:18](#)

يقول رحمه الله الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر واما سرائرهم وبواطنهم فالى الله جل وعلا يعني نجري عليهم في الدنيا احكاما ظاهرة واحكام الاخرة الخاتمة النيات الى ربهم سبحانه وتعالى - [00:47:39](#)

هذا منهج اهل الايمان الذي يجانب طرائق الصبيان وان تعلقوا بالعلم والعلماء وبالطلب وبجادة ينسبوننا الى السنة والجماعة وما اضر على الناس من الجهل واضر من الجهل البسيط الجهل المركب - [00:48:01](#)

والله يا اخواني ضرر اي ضرر لان الجهل بنوعيه بسيط او مركب يصاحبه العناد الذي يكبر في نفسه وفي جماعته الى ان يتحزبوا ويفترقوا تقع يقع الفشل في هذا التفرق - [00:48:23](#)

ومدرجته في الافتيات على العلماء وعلى ولاة الامور حط واحد منهم عالم كبروه ونفخوه بالكيماوي حتى صار عالما وهو ما هو بشيء واهل السنة في هذا اهل ورع واهل انصاف وعدل - [00:48:45](#)

الناس منازلهم قاعدتهم ان كل من كثر علمه قل انكاره يراعي الخلاف في مواطنه متى يراعى؟ متى لا يراعى؟ متى يلزم؟ متى لا يلزم وعوارض الاحكام الجهل الخفاء عدم بلوغ الحجة عدم بيان الحجة وظهورها. كلها معتبرة - [00:49:10](#)

ولهذا في حد الردة يدرأ الحد بادنئ شبهة الحد لان عندنا قاعدة في الحدود ان الحدود تجرى بماذا الشبهات بادنئ شبهة في هذا

الحديث المخرج في الصحيحين ولقوله ولان الحد حق لله وحقوق الله مبناها على - [00:49:35](#)

العفو والمسامحة من سب الله ثم تاب لا يقام عليه الحد مع ان ثبت الله كفر. من سب الرسول ثم تاب يقام عليه الحد حق الله مبني على العفو المسامح حق الخلق مبني على المشاحن - [00:49:58](#)

لما وقع فيها الخلافة في القرن في اول حساب الرسول شيخ الاسلام كتابه الجليل الصارم المسلول على شاتم الرسول ونقل فيه اجماع العلما على كفره وعلى اقامة الحد عليه الله المستعان - [00:50:18](#)

نفتح المجال للاخوان الاسئلة اكمل الجزء الباقي ولا نخرج ولا نخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه اعداها ولا نخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. نعم - [00:50:41](#)

لا نخرج العبد من الايمان اذا دخل في الايمان لا يفرج منه حتى يجحد ما ادخله فيه ما الذي ادخله في الايمان ولا نخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه - [00:51:04](#)

ادخله في الايمان امران الشهادتان ثم الاستقامة عليهما ان دخلتوه بالشهادتين فقط رجعتم لمذهب الارجاء انا والله ما ودي لكم بهذا انهاكم عن هذا اذا ادخله في الايمان امران ما هما - [00:51:28](#)

الشهادتان العمل بهما والاستقامة عليهما قد اجمع السلف الصالح على ان من قال لا اله الا الله ولم يصلي انه ليس بمسلم هي مسألة حكم تارك الصلاة الشهيرة خلاصتها ان تارك الصلاة عمدا - [00:51:51](#)

او جحدا لوجوبها او تهاونا في ادائها انه في الجميع كفر. مخرج من الملة على تراتبه الجاحد اشد كفرا من المتهاون ودليله القرآن في اول براءة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:52:14](#)

اخوانكم في الدين ليلة الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا من الشرك واقاموا الصلاة للحديثين قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:52:36](#)

صحيح مسلم حديث بريدة العهد الذي بيننا وبين مصطفى من تركها فقد كفر يقول عبدالله بن شقيق ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرونها شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - [00:52:55](#)

واعلم الناس بالاجماع في القرن الثالث من هو الفقيه الشافعي ولك رب الفاء بالشافعي الثاني ما اسمه يا ترى اقربها لكم. توفي عام مئتين واربعة وتسعين ها لا ها من هو - [00:53:17](#)

لا محمد ابن نصر المروزي صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة فانه نقل في اجماع السلف على كفر تارك الصلاة ولم يفرقوا بين بين تركها جحدا او استهانة او عبثا وانما وقع الخلاف متأخرا في التفريق بين هذا وهذا - [00:53:48](#)

وهذا الخلاف للعالم ان يراعيه على الاعيان وان لم يراعيه في اصل المسألة ليه؟ لان حد الكفر ترك الصلاة حد شرعي يدرأ بادنئ شبهة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:54:18](#)

فيها وش فيها نعم. يسأل اخونا ما جاء من الاعمال في فضائلها واصولها انه اذا مات عليها شهدت من قال لا اله الا الله مخلصا بها من قلبه دخل الجنة - [00:54:43](#)

من قال لا اله الا الله وكفر بما نعبد به دخل الجنة من فعل كذا دخل الجنة لا هذي الشهادة بالجنة في العموم. وكلامنا الشهادة للجنة للمعين. هذي مسألة ودي مسألة - [00:55:11](#)

الشهيد في سبيل الله لا نقطع له بالشهادة لماذا؟ لان معنى القطع له بالشهادة الحكم له في الجنة. وش يدرينا عنه ما بينه وبين ربه كما قلنا في ظدها من اقيم عليه حد - [00:55:26](#)

الردة او مات على الكفر لا نقطع له بالنار شي درينا اللي بينه وبين ربي لا نفتات على هذا ولا على هذا نعم نعم باجماع السلف كفر لكن الخلاف ورد عند اتباع المذاهب الاربعة بعد ذلك - [00:55:44](#)

لكن باجماع السلف تارك الصلاة تهاونا انه كافر ولهذا حزه متى عندما يرى بارقة السيف على رأسه صل ان لم تصلي نقتلك مرة وثنتين وثلاث ويأبى ان يصلي ما في عذر بينا وبينه - [00:56:06](#)

نعم نعم لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة الصلاة ما القدر الذي يكفر بها من اهل العلم وهذا ما نصره غير واحد منهم شيخنا الشيخ ابن باز - [00:56:25](#)

من ترك صلاة واحدة لا تجمع الى غيرها حتى خرج وقتها متعمدا كفر فان ترك صلاة تجمع مع اختها العصر يجمع مع الظهر للمرض للمطر للخوف للسفر ان ترك صلاة الصلاة هذه مع وقتها حتى خرج الوقت الثاني كفر - [00:56:48](#)

القول الثاني انه اذا ترك اكثر الصلاة لان هل تدل على الاستغراق فلم يصلي في اليوم الا صلاتين وترك ثلاث لا يصلي في الاسبوع الا يوم يومين ترى والله اعلم - [00:57:11](#)

العقيدة وهو بالمناسبة اخر المجالس في هذه الدورة انفسح الله بالاجل ومد في العمر وبارك فيه اتمناه ما هو الا انتم حلوا الباقي شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان رحمه الله لا اذكر انه اتم - [00:57:29](#)

الا كتابا واحدا وهو الاعتصام للشاطي الموافقات للشاطي واظن كذلك شرح الكوكب. وباقي الكتب نقرأها عليه. فاذا اخذنا ربع الكتاب ثلثه خمس قال فهمت قال الباقي انتم حلوه - [00:57:49](#)

يعني علم نفسك بنفسك طريقة لكبار الكبار يعلمون بها طلابه حتى ينمي نفسه بنفسه ويعلم نفسه بنفسه لا يلزم ان يتم الكتاب الى اخره وهي على عليها جمع من العلماء الكبار - [00:58:13](#)

الله المستعان. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:58:35](#)

والايمان والاقرار باللسان والتصديق بالجنان قال والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان وبين العمل يا الامام الطحاوي وبين غدا العمل؟ هذي اشهر المواضع التي تعقب فيها الطحاوي رحمه الله - [00:58:53](#)

قد حاول شارحها بعلي ابن ابي العز الحنفي العلامة رحمه الله ان يرهقها وان يعبر له ولكن هذا غلط اللفظ لما اخرج العمل عن المسمى هذا غلط وخطأ وقصور في تعريف الايمان اي في مسماه - [00:59:21](#)

مسمى الايمان اي حده وتعليمه ما الايمان عند اهل السنة الايمان عند اهل السنة تفصيلا يقوم على خمسة اشياء وقول باللسان يعني قول لا اله الا الله ادخل بها انت - [00:59:48](#)

تسلم واعتقاد بالجنان يعتقد بلساني بقلبه ما قاله بلسانه وعمل بالجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان هذه الخمس هي الفارقة في حد الايمان ومسماه واثره بين اهل الايمان اهل السنة - [01:00:04](#)

الجماعة وبين مخالفهم يتبين ذلك ما الايمان عند الخوارج والوعيدية؟ اذا قلنا الوعيدية يراد بهم من المعتزلة والخوارج الايمان عندهم قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان اذا ذهب بعضه ذهب باقيه - [01:00:32](#)

فاذا بقي بعضهم بقي باقي اذا وش الخلاف بينه وبين اهل السنة الزيادة والنقصان عندهم ان الايمان لا يجد ولا ينقص المرجئة الله يكفيننا شرهم. المرجئة ليسوا قولا واحدا قد ذكر غير واحد من اهل المقالات انهم احدى عشرة فرقة - [01:00:56](#)

الثالث والرابع خلاصتهم خمس فرق نبدأ بأشدهم ولا بأيسرهم وش ودكم نبدأ من فوق من الاشد اشد المرجئة الجهمية هم المرجئة المحضة. الايمان عندهم هو المعرفة طيب ما الكفر والجهل - [01:01:21](#)

من جهل بربه كفر. ومن عرف الله مؤمن فيلزم عليه ان يكون ابليس النمرود بن كنعان وفرعون ان يكونوا ايش؟ مؤمنين وربى كفرهم وهذا اقبح لوازم لهذا المذهب يليهم في القبح جمهور المتكلمين الاشاعرة - [01:01:45](#)

المنسوبون الى الامام ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني لما نزع معتزليته ودخل في الكلاية لم يرجع بعد الى السنة والايمان عندهم هو التصديق فقط اذا ما الكفر عندهم ضده وهو التكذيب - [01:02:08](#)

ايهما اشد؟ التكذيب للجحود؟ له؟ لان الجحود تكذيب وزيادة انكار وعناد ودخل فيه الجحود هذا الايمان عندما عند الاشاعرة ومن اهل السنة في هذا الزمان من قال بقول الاشاعرة وهو لا يشكر - [01:02:30](#)

كيف قال بقولهم في التكفير لم يقل بقولهم في الايمان قال ان الايمان هو ان الكفر هو التكذيب والجهود نقول هذا حقيقة قول

الاشاعرة ولهذا ردت اللجنة الدائمة على من انحرف في هذه المسائل - 01:02:57

من من ينتسب للسنة السلفية انهم غلطوا وكشفت غلطهم بما اصدرتهم من البيانات يا اخواني وهذي ميزة المرجعية العلمية انها حاكمة لمن حصل عنده ند خطأ وانحراف لا يتزايدون كلمة ورد غطاها بيان الحق بدليله وبس - 01:03:17

القبيل والقال والمهاترات والردود ما هو بلمة وانتم في خير اسمعوا مني هذه الفائدة انتم ايها المسلمون في ماذا فيه خير المسلمون في خير عظيم وانتم في خير ما دام ان لكم مرجعا من العلماء والولاة - 01:03:44

متى الضيعة اذا ذهب العلماء فلا مرجعية لكم واذا ذهب الولاية فلا ضبط لاموركم في دينكم ودنياكم من جهته هذي ضيعة فتنة معها الحيرة والقلق والتفرق والتحزن. وش الدليل ما جاء في الصحيحين في حديث ابي ادريس الخولاني - 01:04:19

عن حذيفة بن اليمان في حديث الفتن المشهور ثم قال وهل بعد ذلك الشر؟ هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم تعرف منهم وتنكر. قال فما تأمرني ادركني ذلك؟ قال تلزم ايش - 01:04:45

جماعة المسلمين واماما جماعة المسلمين لا تتأتى الا بمرجعية من علمائهم وبمرجعية من ولاتهم لاننا العلماء يطاعون في دين الله كما الولاية يطاعون في امر الدنيا واقامة حدود الله قال حذيفة يا رسول الله وهذا من توفيق الله له - 01:05:06

فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها كل الفرق حتى من انتسب الى وانتسب القرآن والحديث والعلم دعايات وشعارات الله اعلم بما تحتها دعوة للقرآن وللحديث والسنة وهي انتصار لفلان وعلان. وين راح القرآن والسنة - 01:05:29

خطوا كيف يتدرج بهم الشيطان يتجاري بهم الالهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه حتى اهل البدع المغلظة بدعتهم يدعون كتابا وسنة اهل سنة جماعة ما تنطلي الشعارات ما لم يحققها الدثار والحقيقة - 01:05:56

اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عارضا على اصل شجرة لان العايب على اصل الشجرة يا اخواني لا يتكلم فيسلم منه الناس ويسلم من الناس لكن يبقى له بهذا العرض انا اصل الشجرة ماذا يبقى له دينه يسان. وعقيدته تحفظ ولا يلغ فيما يلغ به غيره -

01:06:19

ويجلب لسانه في ماء ينطبق اليه غيره ولو قال الحق لم يسمع له ولو دعا اليه لم يجب اليه نعم الطائفة الثانية من طوائف من ها الطائفة الثانية الثالثة من طوائف الارجاء الكرامية - 01:06:42

الذين قالوا ماذا ان الايمان هو النطق باللسان محمد ابن كرام السجستاني توفي عام مئتين وخمسة وخمسين كان اسمه المرجئة طائفة رابعة ماتريدية الذين قالوا ان اه الاعتقاد ان الايمان هو اعتقاد بالجنان - 01:07:11

والنطق باللسان ركن زائد ليس باصلي الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء الذين قالوا ان الايمان ماذا اعتقاد بالجنان ونطق باللسان كما قال همن قاله من ها انتم مع الرجال ولا لا - 01:07:40

اي نعم ومع المهندس مرجئة الفقهاء قالوا ان الايمان اعتقاد بالجنان ونطق باللسان فاخرج العمل ما الفرق بين قولي الماتوردية وقولي الفقهاء ترى ما تريديه نقلة نوعية في مرجعة الفقهاء. لانهم كلهم احناف في الفروع - 01:08:07

وش الفرق بينهم الحنفية مرجعة الفقهاء مرجعة العراق قالوا ان الايمان اقرار بالنساء وش قالوا ان الاقرار باللسان ركن زائد ليس بركن اصلي. اذا قولهم بين من ومن ها يا اخواني - 01:08:37

ها بين الفقهاء وبين الاشاعرة والمفردية بين الفقهاء مرجعة الفقهاء وبين الاشاعرة نعم وان جميع ما انزل الله تعالى في القرآن وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق - 01:08:55

نعم جميع ما انزل الله في القرآن من الوحي والايات ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام في سنته من الاخبار والاحكام والواامر والنواهي كلها حق. لا نردها لان ردها رد على الله وردها رد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:20

ونعمل بها ونؤمن بها. نعم والايمان واحد واهله في اصله سواء هذه المسألة الثانية. والايمان واحد واهله في اصله سواء وهي مسألة ثانية عقب الاولى فيما تعقب فيه الطحاوي رحمه الله - 01:09:42

لانهما كلمة حملت اوجه وهي الى قول المرجئة اقرب واوجه ايمان واحد نعم هو واحد ما يتثنى ويتعدد اما اهله في اصله سواء فاهل

الايمان نفسهم في اهله في اصله سواء في القلب يتفاوتون في درجاته - [01:10:01](#)

اما ان نقول صاحب الذنوب واصحاب الكبائر وتارك الاعمال في اصله سوى نقول لا ومن هذا الباب جاءت البدعة النكراء ان ايمان

العاصي كايما ن ابي بكر وعمر ان ايمان الفاجر كايما ن جبريل وميكائيل - [01:10:26](#)

ليسوا سواء وهذا انبنى على ان الامام فقط اعتقاد اي معرفة الايمان اعظم من ذلك عمى القلب كما انه عمل جوارح دخول قلب

بالاعتقاد كما انه قول الجوارح هذي هذا الموضوع الثاني الذي اشكل على اصل المؤلف - [01:10:47](#)

رحمه الله ولهذا تعقب استدرك عليه وان كان حمال اوجه للظن به لكن الحق احب الينا احب الينا منه ونحن نعتذر عنه وله ما امكن

الاعتذار. لكن مطاعون ومأمورون ببيان الحق وبيان الغلط - [01:11:08](#)

نعم التفاضل بينهم بالتقوى ومخالفة الهوى. نعم. التفاضل بينهم. هذا مما لطف الخلاف فيه تفاضل بينهم بين المؤمنين بالتقوى

وملازمتي الاولى عليه السلف الصالح لا بالهوى التقوى ها ومخالفة الهوى - [01:11:29](#)

لان من خالف هواه اطاعه اذا الهوى هواك ولا هوى غيرك يصرفك عن الحق الحديث الذي ذكره النووي في اربعين قال وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:59](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح نعم والمؤمنون

كلهم اولياء الرحمن واکرمهم كلهم كل المؤمنين اولياء الرحمن - [01:12:17](#)

اکرمهم الاعلاهم للكرامة والولاية اطوعهم واتبعهم للقرآن هذي مسألة الولاية. من اولياء الله؟ كل مؤمن تقي فهو لله ولي قال الله جل

وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:12:43](#)

من هم الذين امنوا وكانوا يتقون الصحيح صحيح البخاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من

عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة - [01:13:03](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. يعني مع ايش مع الفرائض حتى احبه واذا

احبته كنت سمعه الذي يسمع به - [01:13:20](#)

بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه وما ترددت ومن

استغفرتني الله لاغفرن له وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واکره مساءته - [01:13:36](#)

هذا اصل الولاية الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الناس في الولاية اقسام ثلاثة منهم من له الولاء التام من هم

الانبياء والصديقون ومنهم من له العداوة التامة وهم - [01:13:57](#)

الكفار باصناف كفرهم وانواعهم ومنهم المرتدون الصنف الثالث من له ولاية من وجه وعداوة من وجه محبة من وجه وبغض من وجه

ثاني هم كل من جمع طاعة ومعصية سنة وبدعة - [01:14:21](#)

ايمان كفر اجتمع الامام الكفر نعم الامام عن كفر الاصل لا يجتمع ايمانه مع كفر اكبر يتنافيان لا يجتمع ايمان مع شرك اكبر يتناقضان لا

يجتمع ايمان مع نفاق اكبر اعتقادي - [01:14:41](#)

سلام لكن يجتمع ايمانا مع كفر اصغر وشرك اصغر ونفاق عملي فله ولاية على ايمانه وله براءة وعداوة وبغض على معصيته بدعته

وكفره الولاية لله بهذين القيدتين. من خالف اهل السنة - [01:15:00](#)

طوائف الصوفية عندهم الولاية بالكرامة. من وقعت له الكرامة فهو ولي فذهبوا يطلبون الكرامات ويستتبعونها ويتمنونها حتى

توسعوا فجعلوا المنامات من الكرامات والمكاشفات من الكرامات. والفيوضات المزعومة عندهم من الكرامات - [01:15:26](#)

بل تطور الامر الى الخوارق الشيطانية يجعلها من الكرامات لان لا ولاية عندهم الا بكرامة والولي عندهم اعلى من النبي كما سبق في

قول المتفلسفتهم انحرف به الروافض لا ولاء الا ببراء - [01:15:49](#)

لا ولا لال البيت لعلي الا بالبراءة ممن جحد الامامة وهم ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة رضي الله عنهم ولا حول ولا قوة الا بالله.

ولهذا الاصل الاصول في دين الرافضة - [01:16:11](#)

الامامة من لم يؤمن بالامام المعصوم لا ينفعه ايمان بالله ورسوله وملائكته وكتبه واليوم الآخر هو في وهو كافر وفي نار جهنم ولهذا
اشد المذاهب والفرق تكفيرا الروافض والخوارج والمعتزلة والجهمية - [01:16:28](#)

اشد من يكفر مخالفهم هم ويرمون بدوائب بادوائهم رمتني بدائها وانسلت اذن دينون ومعهم المستشرقون والمستعربون التهامي
اهل السنة والجماعة ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والسلفيين بانهم يكفرون انهزم بعض السلفيين فقالوا حنا ما حنا بتكفيريين
- [01:16:56](#)

انا مكفر من كفره الله ورسوله ولا كرامة اما نفي التهمة ردة فعل من جهلكم عالجتم الجهل البدعة بالجهل ولهذا احدثوا مصطلحا
جديدا التكفيريين. هذا ما هو مصطلح عند الاوائل - [01:17:22](#)

الذي يكفر بغير ذنب يسمى خارجي والذي لا يكفر يسمى مرجئ فانت ابتدعت مصطلحا جديدا. ودرج للاسف واصبح من الناس من
يخاف يرتعد منهم لئلا يتهموه انه تكفيري او يتهم بانه مجيب - [01:17:40](#)

صار العمل لمن خوفا من هؤلاء لا رجاء بثواب الله وهذا من المزالق الخطيرة تسبق بالناس حتى تخرجهم عن السنة وان زعموا تمسكا
بها واستمسك عليها لانهم اختزلوا السنة الى ما رأيك في فلان ومذهب فلان - [01:18:00](#)

ضاع العلم في هذه الامور لان الذين قادوهم ليسوا علماء وضحت لكم هذي يا اخواني من مدة ما هي بيسيرة. ويحاول ان يسحب
البساط من لدن العلماء الكبار ان يقودوا الناس ويبينوا لهم دينهم - [01:18:26](#)

بترئيسي صغارا عدوهم كبار واذا رد الكبار على هؤلاء قالوا ايه هذا مذهب الوهابية عندهم غلو وشدة في التكفير. وخذ من هذه
الشنشنة التي تتكون تتكرر والاسطوانة المشروخة التي تعاد - [01:18:44](#)

وابشركم اهل العلم مدركون لهذه البدعة ولغورها واثارها يبينون دين الله رضي من رضي ورضي من غضب يتأدبون مع اهل العلم
امثالهم لكن الحق احب اليه من كل شيء وما من شرط احد الا يخطئ - [01:19:04](#)

انما الخطأ والضلال في العناد على الخطأ والمنفعة عنه. والتبرير له والا ما احد يدعي العصمة وانحرف في هذا الباب ايضا الخوارج
والاولياء عندهم من لم يرتدوا. فان اتى ذنب خلاص ناقضوه الا ان يتوب - [01:19:27](#)

يبتلون ايامهم كلها اغتسال وتوبة اغتسال وتوبة ما حد يسلم من الذنب انحرف فيه المعتزلة ايضا في مسألة الاسماء وهدى الله اهل
الايمان واهل السنة والقرآن والجماعة الى ان ولي الله هو كل مؤمن تقى. وهم متفاوتون اكرمهم افعل التفضيل اطوعهم للقرآن
والحديث - [01:19:49](#)

وامثالهم لحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وان الايمان هو الايمان بالله. لا لا هذا النبي نقف عليه هذي ما شاء الله
مناسبة في مقام ثاني رجوع الى اجمال بعد تفصيل - [01:20:15](#)

تأصيل للايمان بعد ذكر ما فيه تبقى مسألة واحدة اشير اليها يا اخواني وهي مسألة جديرة بالعناية عرفنا مذهب مرجئة الفقهاء. فمن
هم مرجئة الفقهاء من هم ها ومرجئة العراق اهل الرأي. اولهم حماد بن ابي سليمان - [01:20:38](#)

ابي حنيفة من صغار اتباع التابعين تبعه على قوله الامام ابو حنيفة خالف الامام ابا حنيفة حنيفة في هذا صاحبه ابو يوسف ومحمد
بن حسن تبع ابا حنيفة على ذلك - [01:21:06](#)

جمهورتهم وبالمناسبة اكثر المعتزلة ان لم يكونوا كلهم في الفروع على طريقة مذهب الحنفية هذي ازدواجية عجيبة فان الحنفية الى
الارجاء والمعتزلة هم في ايش الايمان وهذه الازدواجية تتكرر نلخصها لكم - [01:21:25](#)

اتباع المذاهب اتباع ابي حنيفة الان جلهم ما تريديه من القرن الخامس وما بعده اتباع الامام مالك بمذهب المالكية ومذهب الشافعية
جلهم وشو هل كان الامام مالك والامام الشافعي هل كان اشعريا - [01:21:59](#)

هل كانا اشعريين؟ الجواب لا الازدواجية هذه والتناقض وجد عند الحنفية لما اتبعته المعتزلة ووجد عند هؤلاء الاتباع لما خالفوا ائمة
المذاهب لانهم قلدوا علماء وائمة متأخرين نحلوهم هذه المذاهب - [01:22:19](#)

ثم لا تكاد تجد اشعري بعد القرن الخامس واواسط السادس الا لا تكاد تجد صوفي الا وهو اشعري لما ادخل عالمان كبيران التصوف

في الاشعرية من هما؟ ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة ثم بعده ابو حامد - [01:22:43](#)

الغزالي محمد بن محمد محمد ابن محمد ابن محمد الغزالي صاحب الاحياء لما ادخلوا الصوفية في الاشعرية كان ما كان من هذا

الغلط هل الخلاف مع مرجئة الفقهاء بين اهل السنة مرجئة الفقهاء - [01:23:02](#)

خلاف اه حقيقي او لفظي وش رايكم ها ها وش دليلك؟ يا اخوان ان قلت حقيقي وش دليلك؟ اعطيكم الخلاصة ها الخلاف بين

مرجئة الفقهاء والخلاف بينه وبين اهل السنة - [01:23:25](#)

خلاف لفظي في اكثر صوره واكثر مسائله وخلاف حقيقي في بعضها مرجئة الفقهاء الايمان عندهم هو نطق واعتقاد اخرج العمل عن مسمى الايمان وهذا غلط الايمان عند اهل السنة نطقم باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن ينقص معصية

الشیطان - [01:24:02](#)

لماذا قلنا ان اكثره لان اعظم المذاهب الاربعة ترتيبا للعقوبات الدنيوية والجزاءات الاخرية على ترك العمل ومن الحنفية اوسع

المذاهب في الحدود العقوبات وفي بيان الردة قولوا وفعلوا هم الحنفية - [01:24:32](#)

ولهذا الفاظ الكفر اكثر ما تكون عنده وربما تشددوا قالوا من من صلى بغير وضوء متعمدا كفر. قالوا لان هذا الفعل لا لا يصدر الا من

مستخف مستهزئ والجمهور على خلافه انه مرتكب لكبيرة - [01:24:59](#)

من لاحظ هذا المعنى في ترتيبهم الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخرية على ترك العمل قال اخطأوا باخراج العمل عن مسمى

الايمان لكن الخلاف معهم حقيقة ليس حقيقيا لانهم رتبوا الاخرية عليه - [01:25:16](#)

ويكون الخلاف حقيقي اذا قالوا ان الايمان لا يجز ولا ينقص امام الفاجر كايما الطائع ايمان العاصي كايما ابي بكر وجبريل ده

خلاف حقيقي اوقاظ الايمان لا يتبعظ شيء واحد ذهب دخل كله او بقي بقي كله - [01:25:35](#)

ويوهمه قوله رحمه الله قول الطحاوي واهله في اصله سواء يوههم هذا وان لم يكن صريحا به ويجعل الخلاف حقيقيا ايضا يجعل

الخلاف بينهم حقيقية اذا قالوا ان الايمان لا يصح الاستثناء فيه. انا مؤمن ان شاء الله فيكون حقيقي عندئذ - [01:25:53](#)

اسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بعصمته ويهدينا بهدايته ويختم لنا بطاعته وهو راض عنا غير غضبان. كما اسأله جل وعلا

بوجهه الكريم الفردوس الاعلى من الجنة ندخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - [01:26:18](#)

ولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم في شي يا الاخوان

سم هذا السؤال الذي اوجهه لك بعد ما درست الان جل الطحاوية وش رايك - [01:26:38](#)

هل يقول بقول المرجئة او بقول اهل السنة او عنده تردد نعم عنده ماذا؟ عنده ايهاهم وتردد في الجملة هو مع اهل السنة لكن في بعض

المسائل حصل فيها هذا الاشكال وهذا اللفظ نعم - [01:27:04](#)

سم من اسماء ايش؟ نعم هل رقيب عتيد من اسماء الملائكة؟ هذا محتمل وقد قال به بعض المفسرين والظاهر والله اعلم انها من

اوصافهم لا من اسفائهم رقيب يرقب وعتيد يعد - [01:27:21](#)

اي نعم والله اعلم. نعم الفرق بين القضاء والقدر فرق لطيف. لا لا كبير طائل تحته وانما يتكلمون فيه في فرق لغوي له بعض الاثر

بالمعنى الاصطلاحي وانا قصدت اني ما اخوظ فيه لان الفائدة منه والطائر منه يسير - [01:27:47](#)

ولهذا بعض المسائل لا تصلح لكل احد الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم ثلاثة ابشر

نعم استغفر الله العظيم من يعد لنا - [01:28:13](#)

هذا تستاهل سؤال من يعد لنا اقوال المرجئة الخامسة اقوال المرجئة الخمسة بس واحد عززوا بثاني نعم نعم كم ذي الاعتقاد وش

عندهم ركن زائد والله يستاهل سؤال اخر وهو - [01:28:38](#)

ما اقسانا الناس في باب الولاية تفضل ايه منهم الانبياء والصديقين. نعم لا تنظر شالفايدة ها لمن ها لمن ما سويننا شيء ما سويننا شيء

لا الامثلة ولا غيرها من اللي لهم عداوة من وجه - [01:29:30](#)

يستاهل لا اله الا من يعدد لي اسماء الانبياء الذين جاءت بهم السنة بغيت اربعة ولا خمسة ما يخالف طاح الرخاء جاءت باسماء انبياء

زادت على القرآن من هم هؤلاء الانبياء - 01:30:09

تفضل اخو يوسف الخبر طيب شيخ هذا متى نبوته؟ خلنا والله يستاهل الرابع دانيال الخامس يوشع ابن نون نكتفي بهذا والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وسامحونا يا اخواني. الدرس ويحصل فيه - 01:30:44

اشياء والعفو والمسامحة عند الكرام امثالكم مأمول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها
بالدعوة نحيا - 01:31:17